# Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

الخميس
12 صفر عام 1373
22 اكتوبر سنة 1953
السنة 51

الادارة: عمارة لسكوفي أمام المحطة الجديدة — شارع دلكاسي — تليفون 44 64
التحرير: صندوق البريد 65 — تليفون 93 33 — الشيك البريدى 9245
الرباط — العدد 8.888

# السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات: لسنة 2.000 فرنك — لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات: يتفق في شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Jeudi 22 Octobre 1953
N° 8.888
51ème Année

رئيس التحرير : محمد المرينى


# السياسة الخارجية الامريكية
## تصريحات للم فوستر دولز

### كوريا

**واشنطن** (21 اكتوبر ـ ف.ب) ابتهج الم فوستر دولز وزير الخارجية الامريكية في ندوته الصحافية الاسبوعية من كون الشيوعيين الصينيين قبلوا الدعوة الامريكية لعقد مؤتمر تمهيدى لتحضير المؤتمر السياسى حول كوريا.

### تريستا

وجوابا على سؤال أعرب الم دولز عن رأيه في أن عقد مؤتمر خماسي حول تريستا قد يسهل العثور على حل مرض للمسألة.

واجتهد وزير الخارجية الامريكية بعد ذلك في وضع قضية تريستا ضمن الاطار الذى عينته لها الديبلوماسية الامريكية فقال :

«ان المشكلة الجوهرية لهذا القسم من أوربا ليست هى تريستا بل الدفاع عن أوربا الجنوبية لتركيا وايطاليا. وجميع التصميمات التى استطعنا القيام بها بالنسبة لاوربا الجنوبية أكثر أهمية من الاهداف التى استطعنا القيام بها فيما يتعلق بتريستا».

وأوضح الم دولز أنه لم يحدد أى أجل لجلاء الجنود الانجليزية والامريكية عن منطقة «الف».

### الجنود الامريكية في أوربا

صرح وزير الخارجية الامريكية أيضا أنه لايوجد ـ في علمه ـ أى برنامج للنقص من الجنود البرية للجيش الامريكي الموجود الان تحت القيادة الاطلسية باوربا.

### حكومة الولايات المتحدة يتعين عليها أن تبدو صارمة حيال اسرائيل

وأخيرا تداول الم دولز مشكلة اسرائيل. وأوضح أن الحكومة الامريكية تابعت مساعدتها الفنية لحكومة تل ابيب ولكن لن تسلم لاسرائيل أية مساعدة اقتصادية مباشرة مادامت السلطات الاسرائيلية تتابع أشغال تحويل مياه نهر الاردن وهى اشغال تخرق اتفاقية الهدنة المبرمة بين اسرائيل وجيرانها العرب.

و صرح وزير الخارجية أنه يوجد تجمع لحوادث تبرر صرامة حكومة الولايات المتحدة حيال تل ابيب. وسرد من هذه الحوادث قرار نقل مقر الحكومة الاسرائيلية الى بيت المقدس وهو قرار انتقد كثيرا بواشنطن.

### المانيا والدفاع عن اوربا

وفيما يتعلق بالمانيا صرح وزير الخارجية الامريكية بما يلى : «من الطبيعى ان تشارك المانيا في الدفاع عن نفسها والدفاع عن اوربا ولكن القوة العسكرية الالمانية لا يتعين عليها قط ان تتحول الى تهديد فان العالم الحر يحتاج للمشاركة الالمانية والحضارة الغربية لا يتعين عليها ان تجد نفسها معرضة لجروح تصيب بها نفسها. لقد خطرت للفرنسيين فكرة صهر اوربا الغربية فى رابطة سياسية وعسكرية. وقد حبذ الالمانيون هذه الفكرة، ودنت ساعة القرار. وقد اعطينا فى لندرة تايدنا الاكثر صرامة لمشروع هذه الوحدة».

وبعدما اعاد الم فوستر دولز الى الاذهان ان «الثلاثة قد استدعوا الاتحاد السوفييتي للتوجه لمدينة لوكانو في تاسع نونبر لمناقشة المشكلة الالمانية اضاف الى ذلك قوله: «لا شيء اشد خطورة فى نظرنا من مؤتمر لا يؤدى فى الختام سوى لاتفاق خيالى بدلا من اتفاق حقيقى. وسيقول لنا جواب الاتحاد السوفييتى على اقتراحنا هل حكومة موسكو ترغب حقا فى عقد مؤتمر يختبر النوايا السوفييتية بصورة ملموسة الدلالة. ونامل ان يكون الجواب السوفييتى بالقبول. وعلى اى حال فسيكون جوابا كاشفا».

# مشكلة تريستا

### «متطوعون مسلحون» من منطقة «ب» يغزون منطقة «ا» هذا ما اعلنته وكالة انسا الايطالية

**رومة** (21 اكتوبر ـ ف.ب) اعلنت وكالة انسا الايطالية ان خمسة عشر «يوغوسلافيا مسلحا» دخلوا الى منطقة «ا» قادمون من منطقة «ب» وزادت انهم «عناصر من طوابير المتطوعين» تشكلت اخيرا بنواحى حدود ايطاليا ومنطقة «ب».

واكدت الوكالة المذكورة ان هؤلاء المغيرين اليوغوسلافيين مكثوا نحو اربعين دقيقة فى فندق ثم اجتازوا الحدود قبل وصول دورية الشرطة العسكرية الحليفة.

### مجلس الامن يؤجل المداولة حول تريستا الى ثانى نونبر

**الامم المتحدة** (21 اكتوبر) استانف مجلس الامن ظهر امس المداولة حول مسالة تريستا.

ومنذ افتتاح الجلسة طلب مندوب كولومبيا تاجيل هذه المسألة الى رابع نونبر، حيث ان مداولة لن تساهم قط الان فى ايجاد تسوية.

وصرح رئيس الوفد السوفييتى من جهته على النقيض من ذلك ان مداولة مستعجلة تعتبر ضرورية.

واكد مندوب كولومبيا ان «الاقطاب الثلاثة» يقومون باجراء انفاق يحاولون من اجله الحصول على موافقة ايطاليا ويوغوسلافيا ومن الاحسن والحالة هذه تاجيل المداولة.

فايد السير غلادوين جب ممثل بريطانيا العظمى اقتراح التاجيل.

فاجاب الم فيشنسكى بان تعيين حاكم بتريستا ليس من المستحيل

وفى الختام قرر مجلس الامن بتسعة اصوات ضد واحد (الاتحاد السوفييتى) وكف صوت واحد (لبنان) تاجيل المداولة حول تريستا الى ثانى نونبر.

## رسالة الجزائر

### أمطار طوفانية بناحية الجزائر

**الجزائر** (21 اكتوبر ـ ف.ب) تساقطت أمطار طوفانية ظهر أمس فى ناحية الجزائر وغمرت المياه الطرق الساحلية التى تغطت فى عدة أماكن. وعرقلت المياه حركة بعض السيارات التى أرادت عبور ممرات صعبة فى طريق قسنطينة على الخصوص.

وفى مدينة الجزائر عامت المياه على عدة أحياء ولم تقع حادثة فى الانفس.

# اعتداءات ارهابية بالبيضاء

### اعتداء على شرطى اوربى

**البيضاء** (21 اكتوبر ـ لمراسلنا) انهى الم موت واجبه كشرطى فى احد مراكز المدينة فامتطى دراجته النارية واخذ طريقه الى منزله قرب السجن المدنى وكانت الساعة اذ ذاك تشير الى الساعة التاسعة ونصف مساء الثلاثاء وفى ملتقى زنقتى هوبيلى وسولاك تصدى له شخصان مجهولان وقبل ان يتمكن من الدفاع عن نفسه طعنه احدهما بخنجر حاد طعنة مخطرة فى اعلى كتفه فسقط من فوق الدراجة الى الارض يسبح فى دمائه قرب دكان بقال ثم فر الشخصان متسترين تحت اجنحة الظلام فاسرع صاحب الدكان لاسعاف الضحية وفى الحال توجه لمسرح الاعتداء رجال الشرطة وبعد تحريات قصيرة نقل الشرطى الجريح الى مستشفى جول كولومبانى حيث اجريت له عملية جراحية وقد صرح الاطباء ان الشرطى اصيب اصابة بسيطة فى رئته اليسرى ومن الممكن ان يجيب عن اسئلة المحققين بعد اخذ قسط من الراحة.

### مجهول يطلق النار على تاجر بدرب الشرفاء فلم يصبه

حوالى الساعة التاسعة من مساء الثلاثاء اغلق السيد احمد بن عيسى ابن محمد دكانه واخذ طريقه الى داره وبالقرب من الزنقة رقم 10 بدرب الشرفاء اطلق عليه شخص مجهول عيارا ناريا ولاذ بالهروب من غير ان يصيب الرجل وقد حضر لمكان الحادث رجال الشرطة والتقطوا غشاء الخرطوشة التى انطلقت من مسدس المجهول ثم اخذوا فى تحرياتهم.

### انفجار مفرقعة فى دهليس عمارة

بعد زوال يوم الثلاثاء انفجرت مفرقعة فى دهليس العمارة رقم 29 بزنقة بيرجى فارتاع سكان العمارة وخرجوا لاستطلاع الخبر وهناك وجدوا مفرقعة من صنع محلى صنعت داخل وعاء صغير من 5 ليترات قد انفجرت فى اسفل الدرج فسقطت من جراء الانفجار بعض الاتربة وتحطم البعض من زجاج النوافذ ولم يصب احد بسوء.

# تدابير امن على طول الحدود الاسرائيلية

**تل ابيب** (20 اكتوبر ـ ف.ب) علم أن الانباء القائلة بأن سوريا ومصر تقومان مثل الاردن بحشد جنود على طول حدود اسرائيل تثير اهتمام السلطات الاسرائيلية على الرغم من اعتقاد الاوساط العسكرية بأن حشود القوات العربية يعتبر «حركة حرب باردة» أكثر مما يعتبر استعدادا للهجوم.

وقد اتخذت اسرائيل تدابير خاصة لضمان أمن الحدود.

ويفيد الخبراء العسكريون أن مناورات الخريف أظهرت التطور الذى حققته القوات الاسرائيلية برا وجوا وبرهنت من جهة أخرى على متانة وسرعة نظام التعبئة.

### اسرائيل تعدل عن ارسال القافلة الموجهة نحو بيت المقدس عبر التراب الاردنى

**تل ابيب** (21 اكتوبر ـ ف.ب) لن تسافر غدا القافلة الاسرائيلية المتوجهة عادة مرتين فى الشهر لجبل سكوبوس بطلب من لجنة الهدنة الاممية.

وقد صرح بذلك ناطق بلسان الجيش الاسرائيلى.

ويتعين على هذه القافلة التى تحمل تموينات لقوات الشرطة الاسرائيلية فى جبل سكوبوس فى القطاع الاسرائيلى لبيت المقدس عبر التراب الاردنى.

وقد أبرز الناطق المذكور أن اسرائيل ماتاخرت عن هذا السفر الا بدافع الظروف الاستثنائية.

### لرئيس الوزارة اللبنانية سلطة مطلقة لاتخاذ كل تدبير يراه ملائما لجعل حد للاعتداء الاسرائيلى

**بيروت** (21 اكتوبر ـ ف.ب) ورد من مصدر مطلع أن السيد عبد الله اليافى رئيس الوزارة سيمثل بلاده فى اللجنة السياسية للجامعة العربية التى تجتمع يومه بعمان. وقد منحه مجلس النواب سلطة مطلقة للمشاركة فى اتخاذ كل «تدبير حاسم تراه اللجنة السياسية نافع لجعل حد للاعتداء الاسرائيلى».

### سوريا تحتج لدى الدول الغربية على اعتداء اسرائيل

**دمشق** (21 اكتوبر ـ ف.ب) استدعى الامين العام بالوزارة الخارجية أمس سفراء الدول الغربية العظمى الثلاث وقدم اليهم احتجاج حكومة سوريا ضد اعتداء اسرائيل الاخير على الحدود الاردنية.

### ملك الاردن حسين يلتحق ببلاده

**روما** (21 اكتوبر ـ ف.ب) غادر روما بالطائرة ظهر أمس الملك حسين ملك الاردن الذى قطع سفره للعلاج نظرا للحوادث الواقعة فى الحدود مع اسرائيل.

وكان بصحبته الدكتور شوكت سماتى وياوره الضابط جره خير الله وستلتحق به الملكة الوالدة يوم 23 اكتوبر.

وقبل رحيل الملك حسين استقبله قداسة البابا واستغرقت المقابلة ربع ساعة.

# قضية فلسطين في مجلس الامن

**الامم المتحدة ـ نيورك** (21 اكتوبر ف.ب) اجتمع مجلس الامن من جديد صباح امس لبحث القضية الفلسطينية بطلب من الاقطار الغربية الثلاثة.

وبعد ساعة فى المداولات اتفق المجلس بالاجماع على عبارة جدول اعماله فى شكل حل وسط اقترحته اليونان :

«القضية الفلسطينية ـ احترام وتطبيق أوفاق الهدنة مع اعتبار أعمال العنف الاخيرة ولاسيما حادثة قبية يومى 14 و 15 اكتوبر : تقرير رئيس اركان قيادة منظمة مراقبة الهدنة بفلسطين».

### الوفد الاسرائيلى يطلب من مجلس الامن أن يسجل فى جدول الاعمال شكوى اسرائيل ضد الدول العربية

طلب وفد اسرائيل من رئيس مجلس الامن أن يضيف الى جدول الاعمال شكوى دولة اسرائيل عن «خرق الدول العربية أوفاق الهدنة ومقررات مجلس الامن».

وتتهم دولة اسرائيل فى شكايتها

1) الحكومة الاردنية بخرق الهدنة من جراء هجمات متكررة قامت بها الجنود النظامية أو الغير النظامية ضد مدنيين اسرائيليين.

2) الدول العربية بتعهد حالة توتر فى الناحية ورفض اقرار الامن بواسطة مفاوضات مع اسرائيل. وذلك بما يلى :

3) بالتاكيد بوجود حالة حرب واتخاذ موقف محارب ضد اسرائيل وخصوصا بالتمسك بالتدابير الغير المشروعة للحصار والحرب الاقتصادية

4) بدعاية وتهديدات مغرضة ضد الوحدة الترابية واستقلال اسرائيل السياسى.

5) برفض الدول العربية البحث عن اتفاق بمفاوضات لاجراء انتقال من الهدنة للصلح.

### مجلس الامن أن يدرس يوم الخميس شكوى سوريا ضد اسرائيل

**الامم المتحدة** (21 اكتوبر ف.ب) لن يجتمع مجلس الامن يوم الخميس كالمتوقع لبحث الشكوى السورية ضد اسرائيل من أجل تحويل مجرى نهر الاردن.

وقد تأجلت الجلسة الى موعد لم يحدد بعد.

### استقبالات جلالة السلطان

**الرباط** (21 اكتوبر ـ لمراسلنا) استقبل صاحب الجلالة مولانا الملك ايده الله يوم الثلاثاء السيد عبد الغنى سكيرج من سطات والسيد حميد بن شقرون والسيد عبد الواحد اكومى والسيد الحاج حميد التلمسانى والسيد محمد اللعبى خليفة الحاكم المفوض بفاس والسيد ادريس بن سودة الخطيب بمسجد الرصيف والسيد ادريس الادي كلهم من فاس.

# المفاوضات الانجليزية المصرية

**القاهرة** (21 اكتوبر ـ ف.ب) عقد صباح اليوم فى قصر فاروق السابق عند اسفل هرم الجيزة الاجتماع الخامس عشر للمفاوضات الشبيهة بالرسمية حول الجلاء عن منطقة قنال السويس.

وعلم أن الوفد البريطانى الذى يترأسه الجنرال السير بريان روبرتسن القائد الاعلى السابق للقوات البريطانية فى الشرق الاوسط قد أدخل لقاعة الطابق الاول حيث كان يوجد الاعضاء المصريون الكولونيل جمال عبد الناصر نائب رئيس الوزارة والمجور جنرال عبد الكريم عامر القائد الاعلى للقوات المسلحة والسيد عبد اللطيف البغدادى وزير الحربية والماجور صلاح سالم وزير الارشاد الوطنى والدكتور محمود فوزى وزير الخارجية.

وتفيد الصحافة المصرية أن اجتماع اليوم سيكون طويلا وفاصلا فى شان الجلاء عن منطقة قنال السويس. وقد اتخذت تدابير لتقديم وجبة الغذاء فى عين المكان أثناء توقف قصير للمحادثات.

### تصريح عضو بمجلس الثورة المصرية عن العلائق الانجليزية الليبية

**القاهرة** (21 اكتوبر ـ ف.ب) صرح الكومندان حسن ابراهيم عضو المجلس العسكرى للثورة المصرية فى بيان أدلى به لجريدة «الاهرام» بأن «الاقطار العربية كانت مستعدة دائما لتسلم للحكومة الليبية المساعدة المالية التى تخلص هذه البلاد من الاتفاق الذى اقترحته بريطانيا العظمى» وأبرز السيد حسن ابراهيم ان ليبيا تجتاز ازمة خطيرة حيث أن رئيس الوزارة السيد محمد المنتصر قد اضطر للاستقالة منذ شهر. وأوضح أن أسباب هذه الاستقالة هى الحالة التى وجد فيها على اثر عدم مصادقة مجلس الشيوخ على المعاهدة الانجليزية الليبية.

وأضاف الى ذلك أن الملك ادريس الموجود الان باوربا موضوع ضغط من جانب الحكومة البريطانية لحمله على التمسك بالمنتصر فى الحكم.

وأوضح السيد حسن ابراهيم كذلك أن الازمة الداخلية الليبية متولدة على الخصوص من الموقف الذى اتخذته بريطانيا العظمى أثناء الاجتماع الاخير للجنة الدولية لانعاش ليبيا.

ففى هذه اللجنة الدولية تحرز فرنسا وبريطانيا العظمى وايطاليا صوتا بعشرة آلاف جنيه مقترحة لاسعاف ليبيا.

وبمقتضى المعاهدة الانجليزية الليبية طلبت بريطانيا العظمى الحصول على عدد اضافى من الاصوات يضمن لها الاغلبية.

وكان من شان الحكومة الليبية أن تتوصل بمليون من الجنيهات من الحكومة البريطانية فعرضت فى أن يدفع هذا المبلغ لصندوق المساعدة الدولية وطلبت أن يدفع رأسا للخزينة الليبية. وتمسكت بريطانيا العظمى بوجهة نظرها فاستقال رئيس الوزارة المنتصر ولم يصادق مجلس الشيوخ الليبى على المعاهدة مع بريطانيا العظمى.

وأكد السيد حسن ابراهيم فى تصريحه أن مصر مستعدة دائما مثل الاقطار العربية الاخرى للحلول محل بريطانيا العظمى لمساعدة ليبيا. وأبرز من جهة أخرى أن مشروع المعاهدة بين الولايات المتحدة وليبيا ظل متوقفا فى انتظار تسوية الازمة الانجليزية الليبية.

# اخبار الخارج

## تركيا

### محاكمة الـ 167 عضوا فى الحزب الشيوعى التركى

**اسطنبول** (21 اكتوبر ـ ر) ورد أن صك الاتهام لمحاكمة 167 شخصا بتهمة تشكيل الحزب الشيوعى السرى الذى قرئ أمس باسطامبول ينص على الحكم بالاعدام على أربعة من مسيرى المنظمة والسجن ثلاثة أعوام على أربعة من المعتقلين الاخرين.

ويستنتج من المداولات أن الحزب قد تلقى تعليمات من برلين الشرقية حيث كان يقيم زعيم الحركة حكمت ناظم الذى فر من تركيا منذ بضع سنوات.

## مصر

### حرمان عثمان محرم الوزير الوفدى السابق من حقوقه المدنية والسياسية طيلة خمس سنوات

**القاهرة** (21 اكتوبر ـ ر) قررت المحكمة المصرية حرمان السيد عثمان محرم الوزير السابق من حقوقه المدنية والسياسية اثناء مدة خمس سنوات بعد اعترافها بادانته فى الرشوة.

وكان محرم وزيرا للاشغال العمومية فى الوزارة الوفدية السابقة

## اليابان

### قطع المفاوضات اليابانية الكورية

**طوكيو** (21 اكتوبر ـ ف.ب) ألقت وزارة الخارجية اليابانية فى بلاغ نشر اليوم مسؤلية قطع المفاوضات اليابانية الكورية على عاتق الجنوبيين الكوريين. وتصرح الوزارة فى هذا البلاغ باستعدادها لاستئناف المفاوضات بمجرد اظهار كوريا الجنوبية الرغبة الصادقة فى تسوية المشاكل القائمة بين القطرين

ويلوم اليابان الجنوبيين الكوريين على حجز بواخر صيد يابانية.

ومن المعلوم أن قطع المفاوضات تسبب فيه رفض المندوبين اليابانيين سحب التصريح المبدئى الذى قدموه أثناء جلسة 15 اكتوبر.

## منظمة الامم المتحدة

### المسالة التونسية امام اللجنة السياسية

**الامم المتحدة** (21 اكتوبر ـ ف.ب) ستتداول اللجنة السياسية الاممية يومه حول المسالة التونسية، وكما كان الشان فيما يخص المغرب فلن يحضر الوفد الفرنسى المداولات، وقد اشعر مرة اخرى الامم المتحدة بانه يعتبر مسائل الشمال الافريقى خارجة تماما عن اختصاص منظمة الامم المتحدة.

والمندوب اللبنانى هو اول متكلم مسجل فى جدول الاعمال.

وتريد الكتلة الافريقية ـ الاسيوية ان تقدم، كما فعلت حول المغرب، مشروع حل للايالة التونسية يكون شديد الشبه بالملتمس الذى قدمته حول المغرب، على ان العرب يطالبون بتحقيق استقلال الايالة التونسية فى ظرف ثلاثة اعوام. بينما اقترحوا خمس سنين لانجاز استقلال المغرب، وسيطالب المشروع حول تونس كذلك برفع التدابير الاستثنائية وتحرير المعتقلين السياسيين. ومعلوم ان الملتمس العربى ـ الاسيوى فى شان المغرب قد رفضته اللجنة السياسية.

# من عيون الادب
# الادب المظلم

8

والادب الاوربى مختلف على هذا النحو تراه يعرض فلسفة يسلك فيها طرق الفلاسفة وتراه يعرض تمثيلا يشهده النظارة فى الملاعب ، وتراه يعرض قصصا منها الواضح ومنها الغامض الرمزى ومنها مايكون بين ذلك فيه كثير من الوضوح وفيه كثير من الغموض •

وقد أنفقت أكثر الوقت الذى قضيته فى باريس معاشرا لطائفة من هؤلاء الادباء السود لم ألق منهم أحدا • ولكنى قرأت لهم كثيرا • ووجدت فى قراءتهم اللذة العليا أحيانا ، والضيق الشديد أحيانا أخرى ، والاشمئزاز الذى تنقبض له النفس فى كثير من الظروف ، وقد تعودت والحمد لله بفضل أبى العلاء أن أعاشر المتشائمين فلا أضيق بتشاؤمهم لانه مظلم أو لانه يسىء رأى الناس فى الحياة ، ولكن عند الكتاب الاوروبيين والامريكيين لونا من التشاؤم بغيضا حقا لاأدرى أيرفع الادب أم يخفضه وقد كدت أملى لا أدرى أيتصل بالادب أم يبعد عنه أشد البعد ، فمن التشاؤم الحديث ما يحاول عرض الحياة الانسانية الواقعة كما هى • يصورها فى أبشع صورها ، ويعرض منها لاشياء لم يكن الادب يعرض لها من قبل الا عند القدماء من اليونان والرومان والعرب وقد كنا نظن أن الادب العالمى الحديث قد استطاع أن ينفى نفسه من هذه الاوضار ويرتفع بها عن هذه النقائص ، وكنا نلتمس للقدماء العذر • ونجد هذا العذر فى أنهم كانوا قدماء لم يبلغوا من الحضارة ومن ترف العقل والشعور ما بلغه المحدثون • ولكن الادباء المتشائمين فى هذا العصر يريدون أن يصوروا الواقع ، فلا يصدهم عن تصوير هذا الواقع شىء • ولايجدون فى صدورهم حرجا أن يصوروا أشياء يريد الانسان المتحضر عادة أن يخفيها على نفسه ، ويكفى أن ينظر القارىء فى اثار جان بول سارتر الفرنسى وفى اثار ميلر الامريكى ليبغض هذا النوع من الادب الذى لايعتمد على فن مترف ولا يتجه الى ذوق مرهف وانما هو أدب غليظ يصور حياة غليظة ويتجه الى عقول لاتحفل بالذوق ولا بالفن ولا بالشعور •

وهناك أدب متشائم ولكنه رفيع لانه لاينحط الى تصوير الطبيعة الغليظة ولا ينزل الى تصوير الغرائز الجامحة ، وانما يصور الواقع من حياة الناس فى غير مظاهرها البشعة كما يصورها غفلة الغافل ، وعقل العاقل ، وموقف هذا وذاك من المشكلات الفلسفية والسياسية والاجتماعية العليا • وأنت تجد هذا عند جان بول سارتر نفسه وان كان يؤذيك ما تفجأ به بين حين وحين من هذا الادب الغليظ الذى تزور عنه النفس وينبو عنه الذوق وأنت تجد هذا عند البير كامو حين يعرض عليك تشاؤمه قصصا وتمثيلا وفلسفة ، وأنت تجد هذا عند كفكا حين يعرض عليك تشاؤمه فى قصصه الرمزى الغامض الرفيع وفى خواطره التى تملا يومياته فلسفة وفنا

فهذا هو مظهر الاختلاف فى الادب الاسود الحديث ، فأما مظهر المقاومة لهذا الادب الاسود فيشهده من يقرأ الصحف والمجلات الفرنسية وربما كان من أظرف أشكاله هذا الحوار الذى اتصل بين الشيوعيين أو قل بين اليساريين من جهة والمعتدلين من جهة أخرى حول اثار كفكا أتحرق أم لاتحرق وواضح جدا أن الاحراق هنا ليس الا رمزا فالمسألة التى يختلف فيها الادباء الفرنسيون اليساريون والمعتدلون هى هذه : أتباح قراءة كفكا للشباب أم تحظر عليهم •

فأما المعتدلون فيؤثرون الحرية على كل شىء ويثقون بقدرة الشباب على مقاومة ما يشيع فى اثار هذا الكاتب من اليأس الذى يثبط الهمم ويفل العزائم ويميت القلوب وقد يدفع الى الانتحار ، وأما اليساريون فيرون أن الحياة أمل كلها ، وأن تحقيق الامال محتاج الى الايمان لا الى الشك والى الاقدام لا الى الاحجام والى العزم الصادق والهم البعيد وهم من أجل ذلك يشفقون على الشباب من هذا الادب الاسود الذى يجعل الحياة كلها سوادا •

وواضح كذلك أن الكلمة الاخيرة ستكون للحرية دائما فلم تفلح قوة من القوى فى محاربة الرأى ، ولم تستطيع النار مهما تكن مضطرمة شديدة الالتهاب أن تحرق كتابا • وهى قد تحرق ورقا وحبرا ولكن الدخان الذى يثور من هذا الحريق يضاعف الاغراء بالقراءة ويملا القلوب فنونا بهذه الكتب التى حرقت ولكن لم تمس روحها النار

ولست أعرف اغراء بالادب أقوى من محاربته ولست أعرف احياء للرأى أقوى من اضطهاده ، فلن يحرق كفكا ولن تحرق اثار جان بول سارتر ، وان كانت اثار هاذين الكاتبين قد دفعت بعض الشباب الى الانتحار ، ودفعت بعضهم الى اقتراف الجرائم ولن يكون القرن العشرون شرا من القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر فالناس يعلمون أن قصة فرتر قد دفعت غير واحد من الشباب الى الموت • ولكنها لم تحرق ولم تحظر على القراء ، والشباب يقرءونها الان أو يشهدونها فى ملاعب التمثيل فلا تلقى فى نفوسهم يأسا ولاتحبب اليهم الموت ، وانما ترسم على ثغورهم ابتسامات لعلها لاتخلو من بعض السخرية •

وكذلك يقاوم الادب الاسود الحديث كما كان يقاوم الادب الاسود القديم •

ولكنك توافقنى بعد هذا الحديث الذى طال حتى بلغ الاملال على أن التشاؤم الاوربى الحديث كغيره من التشاؤم القديم قد أنشأته ظروف متشابهة فى أصوله وصوره ونتائجه وموقفه فى نفوس الناس

واذا كان لهذا الحديث كله مغزى يحسن أن أقف عنده وأن أتمنى أن يتنبه اليه الادباء المحدثون ، والقراء المحدثون أيضا فهو أن الادب الحديث مهما يختلف ومهما يتبين صوره ليس الا امتدادا واستمرارا للاداب القديمة ، وأن الرقى الادبى الصحيح محتاج الى الا يقطع الادباء والقراء صلتهم بالقديم • ذلك أحرى أن يعصمهم من الغرور ، ويحميهم من أن يظنوا بأنفسهم الاعجاز والابتكار على حين أنهم قد أضافوا الشىء الكثير الى ماترك القدماء ، ولكنهم لم يعجزوا ولم يبتكروا وانما جهلوا انتاج من سبقهم فغلوا فى تقدير أنفسهم غلوا شديدا ورحم الله أبا العلاء فقد كان شابا فى أكبر الظن حين قال :

وأنى وان كنت الا خير زمانه
لات بما لم تستطعه الاوائل

**أبو سلام**

# صفحات مطوية
# مع لارشفوكو فى تاملاته

تحدثنا فى أحاديثنا الماضية عن الحكيم الفرنسى جان لابروييير • واليوم نتحدث عن حكيم اخرمشهور أيضا هو فرانسوا الرابع دون لارشفوكو • ويكفى هذا الاسم واللقب لتوضيح أنه من أسرة مجيدة وسلالة عريقة موطنها اقليم البواتو بجنوب فرنسا وعاصمة هذا الاقليم أو قاعدته براتيى ، وهذه المدينة مشهورة سواء فى التاريخ الاوربى أو العربى • فعندها توقف غزو العرب لاروبا حيث كسرت أجنادهم على يد شارل مارتيل • ونعرف هذه الموقعة بواقعة بواتيى ومقاطعة البواتو فقيرة الموارد اذ لاتنتج الا الحبوب كالذرة والقمح والشعير ، ويربى فلاحوها الضأن والبقر ، وطقسها حار لافح وارضها قاحلة •

ولكن صاحبنا لارشفوكو لم يولد فيها حلافا لابويه وسائر أفراد أسرته ولد فى قلب فرنسا : باريس موطن المعرفة والجمال وكان ازدياده سنة 1613 ووفاته فيها سنة 1680 فلم يعمر اذن سوى 67 سنة

وظل طول عمره يحمل لقب «امير مارسياك» وكان أبواه يريدان أن يكون ابنهما قائدا عسكريا ، التمسا لفخر وطلبا للمجد واتباعا لسنة الاشراف والنبلاء فى ذلك العهد ، ولكن الابن أبى ذلك فيما بعد وارتمى فى أحضان السياسة وشارك فى دسائس القصور والبلاطات وهو ما يزال فى شرخ الشباب ونعومة الصبا وكان منحازا الى جانب الملكة ودوقة شيفروز ضد الوزير مازران وريشيو فى حرب الفروند • وحرب الفروند هذه حرب أهلية كان السبب فيها سوء سياسة مازران مع البلاط أثناء قصور لويز الرابع عشر ودامت خمس سنوات وكانت هذه الدسائس المبيته تنقد بين الملكة الوالدة ان النمساوية ومازران والبرلمان وقد لعبت دوقة شيفروز دورا خطيرا فى هذه الحرب التى كانت بين الشعب والبلاط وقد سجن أمير مارسياك أولاروشفوكو ونفى من باريس

ولكنه عاد اليها سنة 1642 ؛ ودخل الى البلاط مرة أخرى وانخرط فى جمعية لاكابال دى زانبورطان •

وكان متزوجا بأندرى دى فيفون وعندما بنى عليها كان شابا يافعا وقد ترك معها ثمانية أطفال خمسة ذكور وثلاثة اناث ، ولكنه مع ذلك سقط أسيرا فى غرام مدام دى لونجفيل سنة 1646 وقد اتصل بها فى البلاط الملكى عندما كان منهمكا فى حرب الفروند وكانت هى من نصيرات دوقة شفروز والملكة ان النمساوية • ومدام دى دى لونجفيل هى أخت لويس الثانى المسمى «الكوندى الكبير» •

ثم ما لبث أن انخرط فى الجيش جيش دون انيان فجرح فى مارديك وأسهم فى حرب الفروند اسهاما كبيرا فجرح جرحا بليغا ألزمه الفراش أمدا طويلا وكان يحاول أن يستميل الشعب اليه ولكن عبثا ما كان يفعل

ولم تكن حياته كلها دسائس وحروب بل كان يقضيها فى القراءة والكتابة وكان على جانب كبير من الاطلاع والمعرفة ، وقد هام بالفلسفة منذ صغره • وكانت الصالونات الادبية مما شحذ قريحته فتأمل ونظر وفكر • وله فى الناس نظريات واراء بناها على التجاريب التى عاش فيها وعلى ذكائه الوقاد فترك اثارا فلسفيه لاتنسى ولا تموت •

وكان للابروييير ناقدا اجتماعيا فلقد وصف الناس وصفا موجزا فاصاب المرمى وأسلوب كتابته أسلوب رائق ، واذا قارنا بينه وبين لابروييير وجدنا أن لصاحبنا باعا طويلا فى المعرفة

وأهم اثاره مؤلفان : الاول «تأملات أو احكام وحكم اخلاقية» وقد طبع هذا الكتاب خمس مرات فى حياة لارشفوكو وكان ينقحه ويهذبه ويراجعه وذلك فيما بين 1665 و 1678 • وقد فرغ من تصنيفه سنة 1665 فطبعه أولا بأرباب الطبعة الاولى • وهذا الكتاب المسمى اختصارا «الحكم» أهم ماترك وبه اشتهر • وأهم الابواب التى يعالجها لارشفوكو الانانية وحب النفس

أما المصنف الاخر فهو سابق لكتاب (الحكم) بثلاث سنوات • ويسمى «مذكرات فى وصاية آن النمساوية» وليس لهذا الكتاب من الاهمية ما للاخر وفيهما وصف للدسائس التى كان يدبرها مع باقى النبلاء فى حرب الفروند • وكانت ان وصية على العرش عند ما كان لويس الرابع عشر قاصرا صغيرا

ومات المؤلف سنة 1680 بباريس فى الوقت الذى أخذت النهضة تسرى فى جميع أرجاء فرنسا فى عهد الملك لويس الرابع عشر أو (الملك ـ الشمس) كما كان يسمى

وسنقدم فى المقال المقبل مختارات من كتاب (تأملات أو أحكام وحكم أخلاقية) كما سنقدم نتفا من حكم طبعت بعد وفاته وحكما أخرى حذفتها رقابة الملك التى كان يفرضها على جميع المؤلفات • كما لن ننسى أن نثبت فقرات من وصفه لنفسه بقلمه فى أسلوب شيق طريف ، وشذرات من وصف الكاردينال دى ريتز حتى تكون للقارىء فكرة جامعة عن الحكيم لارشفوكو ، والاخلاقى لارشفوكو ، والرسام لارشفوكو والبسيكولوجى لارشفوكو

**يتبع** **أبو عثمان**

# حول حى بن يقظان

كلمة حى بن يقظان عرفها القدماء من الكتاب وجعلوها اسما لرجل حكيم خلعوا عليه من مناصب الحكمة والترزن ما اسعفتهم به المذكرة وهذا البطل نجده عند ابن الطفيل وابن سينا والسهر وردى ، اما بطل ابن الطفيل فهو من الشهرة بحيث هو فى غنى عن ان يكرر اسمه لكثرة شهرته واما صاحب ابن سينا فهو من الندرة والقلة بحيث يحتاج الكثيرون الى القراءة عنه ، وقبل ان نعلق عليه نقدمه للباحث ، فبعد ان بحث وصل الى البحيرة الراكدة هداه اليها السايح فتظهر بها وشرب من فراتها وسرت فى جوارحه منة مبتدعة يقوى بها على قطع تلك المهام ولم يتسرب فى البحر المحيط ولم يكاده جبل قاف ولم تدهده الزبانية الى الهاوية فاستزدناه شرح هذه العين فقال سيكون قد بلغكم حال الظلمات المقيمة بناحية القطب فلا يستطيع عليها الشارق فى كل سنة الى اجل مسمى انه من خاضها ولم يحجم عنها اقضى الى قضاء عين محدود قد شحن نورا فيعرض له اول شىء عين خرارة تمد نهرا على البرزخ من اغتسل منها خف على الماء فلم يرجح الى الغرق وتقوم تلك الشواهد غير منصب حتى تتخلص الى احد الحدين المنقطع عنهما فاستخبرناه عن الحد الغربى لمصاقبة بلادنا اياه فقال ان باقصى المغرب بحرا كبيرا حامئا قد يسمى فى الكتاب الالهى عينا حامئة وان الشمس تغرب من تلقائها ومحد هذا البحر من اقليم غامرقات التحديد رحبه لاعمار له الاغرباء يطرأون عليه والظلمة معتكفة على اديمه وانما يتمحل المهاجرون اليه لمحة نور مهما جنحت الشمس للوجوب وارضه سبخة كلما اهلت بعمار نبت لهم فابتنى بها ءاخرون ، يعمرون فينها ويبنون فينهال وقد اقام الشجار بين اهله بل القتال فاينما طائفة عزت استولت على عقر ديار الاخرين وفرضت عليهم الجلاء تبتغى قرارا ، فلا يستخلص الا خسارا وهذا ديدنهم لا يفترون وقد تطوق هذا الاقليم كل حيوان ونبات لكنهما اذا استقرت به ورعته وشربت من مائه غشيته غواش غريبة من صورها فترى الانسان فيها قد جلله مسك بهيمة ونبت عليه اثيث من العشب وكذلك حال كل جنس ءاخر فهذا اقليم خراب شبح مشحون بالفتن والهيج والخصام والهبرج يستعير البهجة من مكان بعيد وبين هذا الاقليم شبيه به فى امور منها انه صفصف غير ءاهل الا من غرباء واغلين ومنها انه يسترق النور من شعب غريب وان كان اقرب الى كوة النور من المذكور قبله ومن ذلك انه مرسى قواعد السماويات كما ان الذى قبله مرسى قواعد هذه الارض ومستقر لها لكن العمارة فى هذا الاقليم مستقرة لا مغاصبة بين وزادها لنمحاط ولكل امة صقع محدود لا يظهر عليهم غيرهم غلابا فاقرب معامره منا بقعة سكانها امة صغار الجثث خفاف الحركات ومدنها ثمان مدن وتتلوها مملكة اهلها اصغر جثثا من هؤلاء واتقل حركات يلهجون بالكتابة والنجوم والنيرنجات

والطلسمات والصنائع الدقيقة ، والاعمال العميقة مدنها تسع ويتلوها ورائها مملكة اهلها متمتعون بالصباحة مولعون بالنصف والطرب مبرأون من الغموم نطاف لتعاطى المزاهر مستكثرون من آلوانها تقوم عليها امراة قد طبعوا على الاحسان والخير فاذا ذكر الشر اشمأزوا عنه ومدنها ثمانى مدن • ويتلوها مملكة قد زيد سكانها بسطة فى الجسم وروعة فى الحسن ومن خصائصهم ان مفارقتهم من بعيد عزيزة الجدوى ومقاربتهم مؤذية ومدنها خمس مدن ويتلوها مملكه تاوى اليها امة يفسدون فى الارض حبب اليهم الفتك والسفك والاغتيال والمثل مع طرب ولهو يملكهم اشقر معرى بالنكب يقتل واضرب وقد منن لما يزعم رواة أخبارها نسمه الحسنى المذكور أمرها قد شغفته حبا ومدنها سبع مدن • ويتلوها مملكة عظيمة اهلها عالون فى انعفة والعدالة والحكمة والنقول وتجهيز جهاز الخير الى كل قطر واعتقاد الشفقه على كل من دنا وبعد وبذل المعروف الى من علم وجهل وقد جسم حظهم من الجمال والبهاء ومدنها سبع مدن • ويتلوها مملكه كبيرة يسكنها امه عامضة الفكر مولعة بالشر فان جنحت للاصلاح أتت نهاية التابد واذا وقعت بطائفة لم نطرقها طروق متهور بل توختها بسيرة لداهى المنكر لاتعجل فيما تعمل ولا تعتمد غير الاناة فيما تاتى وتذر ومدنها سبع مدن • ويتلوها مملكه كبيرة منتزحه الاقطار كثيرة العمار بقعه لاتتمدن، انما قرارهم قاع صفصف مفصول باثنى عشر حدا فيها ثمانيه وعشرون محط لا تعرج طبقة منهم الى محط طبقة الا اذا خلا من امامها عن دورهم فسبقته الى خلافها وأن أمم الممالك التى قبلها لتستمد ايها وتتردد فيها • ويليها مملكة لم يدرك أفقها الى هذا الزمان لامدن فيها ولا كور ولايأوى اليها من يدركه البصر وعمارها الروحانيون من الملائكة لاينزلها البشر ومنها ينزل على من يليها الامر الرائد وليس وراءها من الارض معمور فهذان الاقليمان بهما يتصل الاصوان والسماوات ذات اليسار من العالم التى هى المغرب فاذا توجهت منها تلقاء المشرق يرفع لك اقليم لايمسره بشر •

**الراوى**

# لفائدة العميان
# مشروع من أهم الاعمال الخيرية بالمغرب

ان الجمعيه المغربية ـ الفرنسية «فالنتان هوى» الواقع مقرها الرئيسى فى 55 شارع الامرال كوربى ، الكائن فرعها برواق «الرين والدنوب» 1 زنقة طالم بالدار البيضاء قد افتتحت يانصيبها الاكبر لفائدة العميان والمشرفين على العمى من اجل التخفيف عليهم •

وهكذا ستساعد المبالغ المحصل عليها على بناء قطعة أرضية مساحتها 800 متر مربع بالمدينه الجديدة ، تبرعت بها البلدية عن سخاء لانشاء مستوصف ومركز للاستقبال واقسام لدروس لوى برايل بالفرنسية والعربية لفائدة هؤلاء المنكوبين •

وأن هذه المؤسسة التى هى من أروع وأهم المؤسسات الاحسانية فى المغرب لتوجه نداء حارا لسكان المغرب ليساعدوها على النهوض فى سعيها النبيل • وسيسفر هذا اليانصيب الذى شرع فى بيع أوراقه الاولى على مجازاة المناصرين لهذا العمل الفرنسى المغربى بواسطة حظوظ هامة وهى : سيارتان من نوع فرنسى «فورد فوديت» 1953» ، وسيارة «بوجو 203» مع لوحة للفنان كاريات ـ رولان تمثل قصبة فى وادى داديس ، وهذه الحظوظ الثلاثة الاولى تعتبر جزء من سلسلة جوائز مختارة •

وسيجرى سحب هذا اليانصيب الاكبر يوم 20 نونبر المقبل بمناسبة مهرجان فرنسى مغربى بالمسرح البلدى بالدار البيضاء ، عند حلول عيد المولد النبوى الشريف وحفلة وضع الحجر الاول لبناء المستوصف



# الكونت مونتى كريستو

184

ـ «لاشىء لم أخطىء فان الصندوق قد فقد !»

ـ «سأعرف الامر فى الختام •••»

ـ «لقد كنت على وشك الهلاك وأنت الان بعيد عن الخطر فالزم الحذر»

ـ «لقد حضر دفن الصندوق وأخطأ فى معرفة فحواه »

ـ «هذا فظيع لاأستطيع أن أسمع أكثر !»




④ ولم تكن تخطر ببالى سوى فكرة واحدة : هل حقق الكورسيكى مشروعه أو ان بقايا صغيرنا المسكين ظلت مدفونة فى الصندوق • وفى الليلة الاولى لعودتى شرعت أفحص هل مخاوفى لها أساس ولسوء الحظ لم يبق هناك أدنى شك» •

**يتبع**

③ ولكن ألما عميقا كان يخز فى فؤادى وكان أول عمل قمت به هو الذهاب لمنزل أوتوى وبمعونة الله فان صهرى السيد جان دومران الذى كان يملك هذا المنزل لم يكره لاحد ولم يتغير فيه شىء منذ رحيلك حيث ظل غير ماهول • وكان يتعين على أن أعرف ما وقع

② ثم فقدت شعورى وعند ما نقلت لمنزلى بفضل اسعاف وصيفتك بقيت عدة أسابيع بين الحياة والموت وتوجهت بعد ذلك لمقاطعة الميدى للمعالجة والشفاء من الجروح ولدى عودتى بعد مرور بضعة أشهر من بعد أطلعت على نبأ زواجك بالبارون دانكلار فقررت أن لاأضايقك من بعد

① واصل الم دوفليفور الحكاية التى أخذ يقصها على السيدة دانكلار وقال :

«قبل الاغماء على تحت مفعول الالم سمعت الرجل المعتدى على يتفوه بكلمات غريبة وظننت أنه عندما رآنى أدفن الصندوق سيعمل للاستيلاء عليه معتقدا أنه ملىء بالذهب •

# المامة بخصائص الاسلوب فى العصر العباسى

شأن الاسلوب العلمى انه يتميز عن غيره من الاساليب بالسلاسة والبعد عن التكلف والقصد الى المعنى مباشرة من أسهل الطرق وأقربها ولا يخلو النص العلمى من الوضوح الذى هو الصفة الاساسية المميزة له من غيره

وقد لانبذل كثير جهد لتفهم قطعة علمية اذهى خالية من المحسنات اللفظية كالجناس والطباق وما الى ذلك وهى خالية من حوشى الكلام وغريبه فتوفر علينا بذلك التباس المعنى ولا تضطرنا الى الرجوع الى قواميس اللغة وهى مجردة من السجع الذى يقيد سلاستها ويشحنها بشتى أنواع الصعوبات وكذلك كان به الامر فى العصر العباسى فالكاتب يومئذ كان يجمع جهده لكى تتوفر السهولة فى كتابته ولكى يكون بعيدا عن التكلف فيتسنى له طرق المعنى من أقرب طريق ممكنة ، الا أن هؤلاء الكتاب لم يستطيعوا أن يتنصلوا من السجع تماما كما هو مطلوب ومفروض فى الكتابة العلمية فكأن السجع غريزة فطرية تلازمهم أنى رحلوا وحيثما حطوا ومع أنهم لم يجيزوا لانفسهم استعمال السجع فى المواضيع العلمية التى يعالجونها الا أنهم استعملوه فى مقدمات كتبهم

فشحنوا هذه المقدمات بكل ماعندهم من سجع ملائم أو غير ملائم قريب الى الذوق أو بعيد عنه ونستدل على ذلك من مقدمة المقدسى فى كتاب «أحسن التقاسيم فى معرفة الاقاليم» التى نراها مشحونة بسجع لايستهان به ، ومن مطالعتها مرة واحدة نشعر بركاكة هذا الاسلوب العلمى الذى يتخلله الكثير من السجع ونرى كيف أن المعنى يتعقد من جراء ذلك مثال قوله : وأحببت أن أتبع سننهم وأقفو سننهم وأقيم علما أحيى به ذكرى ونفعا للخلق أرضى به ربى ووجدت العلماء قد سبقوا الى العلوم فصنفوا على الابتداء ثم تبعهم الاخلاف ... الى أن يقول : وانفرد بفن لم يذكروه الا على الاخلال – ويقصد بذلك الخلل – فمن حيث الاسلوب فى هذه المقدمة نرى أنه قصد الى المعنى من أسهل طريق وأقربه أما هذا الملل الذى يتسرب الى نفس القارىء وهذه الركاكة التى تظهر جليا فى المقدمة فكل ذلك ناشىء عن التزامه للسجع

ومع كل هذا اذا استثنينا مقدمات مؤلفات الكتب العلمية فى العصر العباسى فاننا نستطيع أن نحكم على بلوغ الاسلوب العلمى أقصى درجات رقيه نستدل على ذلك من المؤلفات الضخمة التى وصلتنا ومنها أحياء علوم الدين وأسلوبه ممتع يصلح لان يكون نموذجا للاساليب العلمية

هذا وأن سلاسة الجمل وقوة تركيبها وسهولة فهمها من خصائص الاسلوب العلمى الرئيسية ونحن نعلم بديهيا أن السبب فى توفر هذه الخصائص فى الاسلوب العلمى هو القصد الى التعبير عن الافكار بصورة صحيحة ومفهومة فتدوين علوم الجغرافيا فى الرياضيات والطبيعيات لاتحتاج الى سجع ولا جناس كما أنها لاتحتاج الى جمال أو تألف فى الاسلوب أو الى كلمات غريبة وجمل عويصة التركيب كما أنها لاتطلب من المؤلفات أن يسبح فى عالم غير متناه من الخيال وانما تحتاج الى استعمال الكلمات المعروفة فى اللغة بصورة صحيحة والى التعبير عن الافكار بأقرب طريق ممكنة ويقصد منها أن تكون مفهومة لاتؤدى معنى غير المعنى الذى يقصده الكاتب .

ولا شك فى أن الادباء العباسيين وعلماءهم قد انتهوا الى جميع هذه النقط المهمة ابان تأثرهم بالحياة الفكرية وتدوينهم لمختلف العلوم ومن البديهى أن تكون حياتهم الفكرية فى ذلك العصر قد بلغت غاية النشاط ويدلنا على ذلك هذا العدد الضخم من المجلدات التى ألفت فى كل من العلوم والتى كانت سببا فى انتشال العالم من دياجير الجهالة والضلال وانقاذ أوربا من ظلمات القرون الوسطى ورفعها الى أقصى درجات الرقى والسعادة اللذين ترفل فى كنفهما الان .

ونستطيع أن نقول أخيرا أن الاسلوب العلمى بلغ فى العصر العباسى أقصى درجات رقيه رغم تمسك الكتاب بعادة السجع فى المقدمات فلو أقلع كتاب العصر العباسى عن هذه العادة لما اختلف أسلوبهم العلمى من حيث الرقى عن الاسلوب العلمى الحديث .

أما الاسلوب الفنى فيمتاز بوجه عام بتأنق المؤلف فى كتابته واكثاره من المترادفات والاستطراد والخروج من موضوع الى اخر وقد تطرأ على الاسلوب الفنى فى كثير من الاحيان المحسنات اللفظية ويعتريه السجع وما شابه ذلك . ان خصائص الاسلوب الفنى فى العصر العباسى تختلف بحسب الادوار التى اجتازها الخلافة العباسية الاسلامية .

ففى العصر الاول كان ابن المقفع صاحب كتابة معروفة تعد نموذجا حسنا للكتابة الفنية وأظهر خصائص هذه الطريقة تفضيلها الاسلوب المباشر على المجازات والخيالات البعيدة ومنها أيضا السهولة والوضوح .

فكتابة ابن المقفع سهلة وباستطاعة الانسان أن يفهمها ولو كان على شىء قليل من الثقافة وكان يفضل الازدواج فى الفواصل غالبا على العبارة الفخمة والالفاظ الطنانة الشديدة التأثير .

وجملة مقطعة ومفصلة تفصيلا يسهل على القارىء فهمها وأفكاره متزنة ومتسلسلة فهو لاينتقل من فكرة الى أخرى الا بمناسبة وابن المقفع كان يتوخى هذه السهولة ويتعمدها وقد عرف البلاغة بقوله :

البلاغة هى التى اذا سمعها الجاهل ظن أنه يحسن مثلها الا أن ابن المقفع لم يكن يستعمل الكلمات الكثيرة الشيوع ويتجنب الالفاظ الغريبة التى سقطت من الاستعمال كما كان يتجنب الالفاظ المبتذلة التى تستعملها العامة ونعنى بذلك انه كان يتميز الالفاظ تميزا وقد قال :

ان الكلام ليزدحم فى صدرى فأقف لاختياره ، وقد وصف أسلوبه بأنه السهل الممتنع .

فخصائص الاسلوب الفنى فى العصر العباسى الاول : هى السهولة والرصانة فكان الكتاب يتوخون السهولة والهدوء ويخصون المعنى بعنايتهم ويزهدون بالصناعة اللفظية

وأما فى العصر العباسى الثنى فآثار الجاحظ ترينا أن خصائص الكتابة الفنية فى هذا العصر كانت تمتاز بأربع خصائص عامة وهى : الاكثار من استعمال الفقرات القصيرة المسجعة أو المزدوجة الوصل وتكرار المعنى الواحد فى فقرات مختلفة ، وتعمد الهزل والمزاح فى كثير من الاحيان والاستطراد الذى أولع به الكتاب كما أولعوا بالخروج من موضوع الى اخر ومزج الجد بالهزل وغايتهم من ذلك تحبيب كتاباتهم الى القراء ودفع الملل عنهم فالكتابة فى هذا العصر كانت فنا ملؤه الحياة وغدت الجملة لينة فى وسعها أن تعبر عن كل معنى جديد وآثار الجاحظ ترينا كيف أن الكتاب كانوا يبارون الشعراء فيدبجون الرسائل ويكتبون فى الموضوعات الادبية التى كانت وقفا على الشعراء

وأما فى العصر العباسى الثانى فقد تطورت خصائص الكتابة الفنية وأصبحت تمثل الفن المترف وعدلت عن مجراها العربى المطبوع وفتحت صدرها للصنعة اللفظية وذلك تحت تأثير الترف المادى وتمازج الحضارات وتظهر هذه المميزات واضحة جلية فى مقامات الهمذانى فقد كان أسلوبه يعتمد على الفقرات المسجعة المرصعة ببعض الصناعات اللفظية غير أن هذه الصناعات كلها وان كانت تنطوى على بعض التكلف لم تصل الى حد الاستكراه والسقم بل ظلت محتفظة برونقها وجمالها ولطف وقعها فى النفس

أما فى العصر العباسى الرابع والاخير فنرى أن الصنعة اللفظية طغت على النشر الفنى أعظم طغيان حتى لم يعد للكاتب من هم سوى ان يوالى بين السجعات ضاربا بالمعنى عرض الحائط وأن يشحن ما يكتب بالتورية والجناس وتظهر هذه الخصائص فى أجلى مظاهرها فى مقامات الحريرى ، ومن البديهى أن اقتصار هم الكاتب على العناية باللفظ يكون سببا فى قلة عنايته بالمعنى وتصبح الكتابة جسما بلا روح وقراءاتنا لمقامات الحريرى لا تظهر لنا سوى براعته فى وصف الالفاظ وتنسيق الاسجاع وقد لا يكتفى الحريرى بالقافية السهلة العادية بل هو كالمعرى فى لزومياته يلتزم ما لايلزم .

واذا ضربنا صفحا عن هذه الاختلافات البينة فى خصائص الكتابة الفنية فى العصور العباسية المختلفة فاننا نتوصل بلا شك الى صفات مشتركة فى جميع هذه الادوار يتحتم توفرها فى الكتابة الفنية وهذه الصفات هى :

انقياد الكاتب الفنى وخضوعه لملكة خياله تلك الخاصة التى تكون سببا فى فيضان قريحته وتفتق ذكائه فيلتمس التشابيه الموافقة لفكرته والتى تكون سببا فى قوة موضوعه ، ومنها أيضا جمال الاسلوب الذى يقصده الكاتب دوما فيدفعه الى الاكثار من الاستطراد والترادف .

**الغواص**

---

## أبزو

### تدشين المستشفى الجديد بقبيلة صنهاجة

**ابزو** (16 اكتوبر – لمراسلنا) شيدت ادارة الصحة العمومية بمؤازرة حاكم السراغنة الم اسكالابر مستشفى بسوق الثلاثاء بصنهاجة على نموذج عصرى ولقد أقام بهذه المناسبة عامل القبيلة عميد البيت الخلوقى المحترم السيد صالح حفلة كبرى لتدشين المستشفى

أجل ، أصبحت القبيلة الصنهاجية صبيحة يوم الثلاثاء تاريخ 13 اكتوبر لابسة حلة من البهاء والزينة واصطف أعيانها وسراتها من دار القائد دحان الى باب المستشفى وفى المقدمة عاملها وصنوه الشيخ السيد محمد الفكاك والخليفة السيد الحاج قدور والشيخ محمد ابن القائد السيد عباس والشيخ رحال الحمدانى والشيخ مولاى عبد الله الرحالى والشيخ الجيلالى بن المصطفى وغيرهم من الذوات وعلى الساعة الثانية عشرة وصلت السيارة المقلة لسيادة خليفة رئيس الناحية الم هاردى والمراقب المدنى بالسراغنة المذكور والدكتور الم اكى والدكتور الم شالانكدا وخليفته الم راموزا والمهندس الم اسليمانى والممرض الشريف مولاى الحسن بن محمد فترجل الكل وبعد أن قدم لهم سيادة القائد التحية الرسمية دخل الجميع للمستشفى دخولا رسميا واذ ذاك فتحت أبوابه وطاف الكل على ارجائه وغرفه ومعداته

ثم تقدم الكل للمحكمة المخزنية وهى من الاعمال التى تفخر بها هاته القبيلة وقد كانت مفروشة بأنواع الفرش الثمين وهناك تناول أولئك الحكام طعام الغذاء على مائدة القائد السيد صالح فى حفلة نهج فيها نهج والده وصنوه من قبله

ونحن بدورنا نهنىء القبيلة الصنهاجية بانشاء هذا المستشفى الذى أصبح نفعه عظيما

فجزى الله القائمين بهذه الاعمال خيرا .

**نور الدين**

---

# قصة هذا العدد

## القلب المحطم !

ظهرت الدنيا جميلة رائعة وارتفع القمر فى زهو وخيلاء يرسل على هذا الكون اشعته الفضية لتبين جمال الطبيعة المستور ومر النسيم الهادى يبث فى كل اذن حديثه السحرى ونجواه ... والسيارات غاديات رائحات كل هذا وعمر يسير فى طريقه لا يعير لهذه المخلوقات ادنى التفات يسير مسرعا الى بيته راجيا ان يكون له من هذا الجو الشعرى الرائع جو اخر لعمله ومذكراته .

عاش عمر وهو لا يعرف من هذه الحياة سوى عمله وما يقيه تصرفات الايام بعيدا عن دنيا الناس رضى بحياته المطلقة وكان حالم الحس ، فياض الشعور ، شاعر الفطرة ، يعرف ولا يفعل ، ويسمع من اصدقائه الالام والامال ، فينصح

ان دعاه الواجب الى النصح ويردح ان اقتضته الضرورة فلا غرو وهذه حالته ان اصبح موطن سر اصدقائه وملجاهم الذى لا يخيب .

ومضى ومضت دنياه وعجلة الزمن تدور فتختزل العمر وهولاه عن قلبه .. وقلبه منه يكاد ينفطر . الى ان خرج فى يوم من عمله متوجها الى بيته لا يلتفت الى احد ومرت امامه فتاة ذات بهاء وجمال تسرع فى سيرها فنظر اليها كما ينظر الشاعر الى قصيدة جميلة المعانى ، نظر اليها ونظرت اليه فاذا بها تتعثر فى سيرها وتكاد تسقط على الارض فاقبل عليها يسعفها ويساعدها على السير .. وكان سلام وكلام ولقاء طافا اثناءه انحاء المدينة وفى كل قلب نجوى وحديث وفى كل نفس سعادة وحنين !

احبها واخلص لها اخلاصا ليس منه اخلاص الناس ، وما رأى فى حبه الا انه نافذة يطل منها على العالم ليتعرف الى كل سر دفين وعرف الحب الذى اعوزه عمرا من عمره وكتب القصيد الذى ود ان يكتبه ، اتراها تهواه كما يهواها وتحبه كما يحبها ..؟

قلبه يقول : نعم
وفعلها يقول : نعم
وهو يقول : ياليت

قلبان من انقى واطهر وانبل ما خلق الله .. قلب يفيض بالحب والبشر والسعادة ، وقلب يفيض بالشكر والرضاء ورد الجميل .

تمنى هو واغمض عينيه ومضى يحلم ، واصبحت هى توفر له اسباب السعادة والهناء .. وظن هو ان سعادته ستتم لو كانت ... لو كانت زوجته .

ومضت الايام سراعا ودارت دورة الزمان وكان قلبه يتفتح زهر الربيع للنسيم الهادىء المعطر

وقال لها وهو يداعب شعرها بانامله : « لو قالها لى احد لما صدقته ولكنها الحقيقة ! ولكنك انت ، واين انت من فتيات هذا العصر ؟ وكانى كنت معصب العينين فاخذت بيدى واخرجتنى من دنيا نفسى برحدتها وآلامها وشقائها الى دنيا الناس حيث البشر والسعادة والانشراح .

ولكن ما اتم شقائى ان لم تتم سعادتى ..

ومرت امام القمر سحابة حجبته عن الناظرين وهبت ريح خفيفة كسرت صفحة المياه وظهرت فى الافق بارقة ثم افلت سمع نباح كلب .

اتراه حظه العاثر ..؟ واشار اليها بهذا المعنى فعضت على شفتيها واغضت بعينيها .

اترى الى الطائرين الفرحين المستبشرين قد حلقا فى سمائها وظلا محلقين ينتقلان من روض الى روض ومن فنن الى فنن يرتلان ترانيم الحب والجمال .. هكذا كانا وهكذا ودا ان يكونا ..

كانت سعيدة به ، وكان بها جد سعيد ولكن القدر اراد ان يفجعه فى حبه فيظهر فى الافق البعيد الفارس الاخر ..

وجاءت اليه ذات يوم وقد احمر وجهها حياء وخجلا وقالت له فى صوت خفيض :

اتمنى ان تحضر حفل عرسى !

وجف قلبه ورانت على عينيه غشاوة حجبت عنها الماضى الحبيب ولم تحجب الحاضر البغيض وانحدرت دمعة .

بكى ... انها لم تقل له اننى احببتك ولم تعده بشىء ، ولكن الشيطان القى بامنيته فى قلب المسكين فظلت تنمو مع الزمن وتترعرع مع الايام ، فلما طالت الشجرة التى انبتها بدم قلبه وروحه ، والتمس ذلك الحلم الذى هتف به عمرا من عمره ومد يده ليمسكه ، هبت عاصفة شديدة اقتلعت الزرع وطوحت بالحلم وتركته حائرا مشدوها لا يلوى على شىء .

واصفر وجهه ، واستند الى جدع الشجرة التى وقف عندها وتلاعبت براسه عاطفتان عاطفة العطف على الفتاة التى علمته معنى الحنان وعاطفة الاثرة التى تلازم كل ادمى مهما كان ، ورجحت موازين وشالت موازين ، وقال لها وقد استعاد بعض ثباته :

« لا ياعزيزتى ، واسف لانى مسافر ، وانه لاسعد يوم فى حياتى ان اراك الى جانب زوجك سعيدة فخورة » .

ومضى فى طريقه كالثمل .. مضى حيث انغمر وسط هذا الخضم المتلاطم الامواج من الكتل البشرية ... ومن ذلك اليوم لم يعد يرى لها اثرا

**البيضاء فنيدة ملين**

---

## مراكش

### موسم البخارى باوريكة

من السنين القديمة المستحسنة فى قبائل ناحية مراكش احتفاظها منذ عشرات السنين باقامة مواسم دينية تسمى بمواسم «البخارى» ومن هذه القبائل المتشبثة بهذه الحفلات والمواسم الدينية قبيلة أوريكة التى كانت فى سالف السنوات الماضية تقيم حفلة وموسم البخارى فى مدرسة أخليج الشهيرة فتأتى الوفود من كل النواحى لتحضر هذا الموسم ، ومنذ أربع سنوات توقفت هذه العادة الدينية وبقى فى نفس هذه القبيلة حسرات بسبب هذا التوقف وبفضل أريحية قائد القبيلة الهمام السيد الحاج عمر بن على الاوريكى وسهر رجال السلطة المحلية على الاحتفاظ بالعوائد الدينية المغربية ، استؤنف العمل بهذه العادة من جديد اذ ما كاد صباح يوم الخميس المنصرم يتنفس حتى كانت الوفود من هذه القبيلة الممتدة الاطراف تفد على مكان «تماليزن» حيث مسجد أوريكة الجديد وقصر قائد القبيلة وقد ظلت هذه الوفود سحابة هذا اليوم تعيش فى أحضان أنفاس النبوة بينما فرسان القبيلة عشية هذا اليوم كانوا يقومون بألعاب الفروسية وصباح يوم الجمعة استأنف القوم تلاوة الاذكار والامداح النبوية فى المسجد حيث اكتظ على اتساعه بالعابدين المومنين وكان فى طليعتهم نخبة من علماء الكلية اليوسفية وأهل الفضل والصلاح من سكان الحمراء الذين لبوا دعوة القائد وفى هذا الصباح وقع ختم كتاب البخارى حيث تصدى علامة أوريكة وخطيبها وامامها السيد الحاج الحسن السوسى ما يزيد على الساعتين للتحدث عن الامام البخارى محللا ترجمة حياته وما يحتوى عليه كتابه من الاحاديث الصحيحة فى الدرجة الاولى مستدلا على كل ما درس بالحقائق الثابتة مما بهر به الحاضرين وكانت أبهاء الجامع تعبق بالروائح الذكية ويسطع فيها النور المحمدى ويملأ القلوب الايمان وبعد الفراغ من صلاة الجمعة قصدت كل هذه الوفود قصر سعادة القائد الاكرم السيد الحاج عمر بن على حيث وجدت الموائد تنتظرها بما لذ وطاب واستمرت عشية هذا اليوم فى الالعاب الشعبية والفروسية وقد أظهر سعادة القائد كل بشاشة وأخلاق واريحية ازاء ضيوفه بما مهد لهم من المأكل وسيارات التنقل ، وهكذا انتهى هذا الموسم الذى ترك أثرا محمودا فى النفوس ستعيش على ذكراه مدة من الزمان فلنشكر من سعى لاحيائه ولنطلب له من الله الجزاء على عمله الخالص

### فنان يتزوج

لئن كان عهدنا بالفنانين ينفرون من الزواج لانه لا يتفق ومواهبهم التى يجون ان تبقى دائما طليقة من كل قيد فان الفنان الرسام الشهير السيد الطيب الحلو استاذ اللغة الفرنسية بمدرسة باب الخميس قد خالف مبدأ اخونه وفتح امامه هذا الباب من الحياة الزوجية حيث بنى فى يوم الخميس المنصرم على فتاة مثقفة ربة الطهر والعفاف كريمة الفقيه المطلع السيد محمد بن قاضى الحمراء العلامة المؤرخ السيد الحاج العباس بن ابراهيم وقد سهر على تنظيم حفلة زواج الفنان صهر الاستاذ المقتدر السيد محمد بن عبد السلام مفتش التعليم العربى بالجنوب حيث كان يستقبل بما عهد فيه من بشاشة الضيوف الذين كانوا يمثلون مديرى المدارس الرسمية ومعلميها وكانت امسية ممتعة قضاها ضيوف الفنان فى عالم من الروعة والجمال .

فالى الفنان الاستاذ السيد الطيب الحلو عرائس تهانينا بزفافه الميمون راجين له ولقرينته حياة منعمة بالهناء والافراح والذرية الصالحة .

**ابن ياسين**

## تيفلت

### حفلة وداع واستقبال

**تيفلت** (19 اكتوبر – لمراسلنا) فى بحر الاسبوع الماضى اقيمت المراقبة المدنية حفلة لوداع رئيس المراقبة لدائرة ازمور لم بيجول المعين لرياسة مقاطعة اسفى واستقبال خلفه المراقب الجديد الم بونس .

ولقد حضر الاحتفال مختلف طبقات السكان من قرية تيفلت وقبيلتى بنى عمرو الشرقيين والغربيين وعلى راسهم عامل بنى عمرو الغربيين القائد السيد بودريس ابن شهبون وعامل تيفلت وبنى عمرو الشرقيين السيد حمو ابن حمادى وخليفتا العاملين والاشياخ واعضاء الغرف التجارية والفلاحية والجماعة العرفية واساتذة المدارس ومديروها وغيرهم من فرنسيين ومغاربة .

وقد كان رئيس مراقبة تيفلت الم بودار والخليفة الم باليط يستقبلان الحاضرين بكل حفاوة وترحاب .

فنهنى الرئيس السابق الم بيجول بوظيفه الجديد ونرحب بخلفه المستعرب الم بونس ونتمنى للجميع التسديد فى جميع الاعمال

**ع . ح**

## فواليد

### مراكش

أقام عميد العائلة الشرايبية السيد الحاج البشير الشرايبى حفلة بروضه لانيق لتسمية ولد كريمته وقد اختار له اسم « محمد سعد »

فنرجو للعائلة الشرايبية دوام الافراح ولاب الولد « محمد سعد » الاستاذ السيد عبد الرحمن الشرايبى احر التهانى متمنين لابنه حياة محفوفة بالسلامة والسعادة فى كنف والديه .

# اخبار المغرب

## الرباط

### انتخاب رئيس جديد لجامعة الغرف التجارية المغربية

**الرباط** (21 اكتوبر – لمراسلنا) انعقد عشية امس اجتماع بمقر جامعة الغرف المغربية للتجارة والصناعة تحت رئاسة سعادة السيد الحاج عبد الرحمن الحجوى وذلك بمناسبة تقديم استقالته من رئاسة الجامعة على اثر تعيينه خليفة لمدير التشريفات السلطانية بالقصر العامر .

وشارك فى هذا الجمع رؤساء الغرف التجارية المغربية صحبة بعض خلفائهم .

وقد افتتح سعادة الرئيس الجلسة بتقديم استقالته وشكر زملاءه على المجهودات التى بذلوها له طيلة المدة التى شغل فيها منصب رياسة جامعة الغرف ثم القى رئيس الغرفة التجارية لمدينة تازا السيد الحاج محمد (فتحا) بنانى كلمة قصيرة نوه فيها بمزايا سعادة الرئيس وامانته فى اداء واجبات مسؤولياته واعرب عن تأسف جميع الغرف التجارية على فقدان عمدتها

وبعده القى جناب الحاج حميد ابن عبد الجليل رئيس الغرفة التجارية بمكناس والكاتب العام لجامعة الغرف التجارية سابقا كلمات تأسف فيها هو الاخر على فقدان الجامعة احسن رئيس عرفته منذ نشأتها كما هنأ سعادته بمنصبه الجديد ونوه بخدماته التى كانت تعود دائما بالخير على الاقتصاد المغربى .

وأظهر الثقة الكبيرة التى يتمتع بها لدى جانب صاحب الجلالة المعظم سلطان المغرب سيدى محمد ابن مولاى عرفة اعزه الله وحكومة الحماية . وطلب من الحاضرين تعيين سعادته رئيسا شرفيا طول الحياة فوافق الجميع على هذا الاقتراح وقال فى الاخير :

نرجو الله لسعادة رئيسنا الشرفى المعونة فى اداء مهمته الجديدة كما نطرح امامه تاسفنا الكثير على فراقه .

على اننا سنكون دائما فى صف واحد لا نعمل الا لخدمة البلاد ونفع العباد برفع مستوى الاقتصاد والاجتماع بمعونة الدولة الحامية حتى نكون عند حسن ظن صاحب الجلالة المعظم سيدى محمد بن مولاى عرفة العلوى نصره الله » .

وبعد هذا قام سعادة الرئيس الحاج عبد الرحمن الحجوى والقى الكلمة الاتية :

اخواني الاعزاء :

قبل كل شيء احمد الله تعالى حيث الف بين قلوبنا وآرائنا وجعلنا نعمل تحت سماء الاخوة والاتحاد والثقة المتبادلة والاخلاص وأشكركم جميعا من اعماق قلبى على كفاحكم واجتهادكم وتضحياتكم فى سبيل خدمة الصالح العام . كما أشكركم على العناية التى اظهرتموها لى فى عدة مناسبات وبالاخص فى هاته الساعة التي يعز على فيها ان أودعكم وداعا حارا وأفارقكم وقلبى يتالم من التأثر البليغ ، والحق اقول ان فراقى لكم صعب مؤثر ولكن اذا قسناه بالمصالح العامة والنداء الذى اكرمنى به صاحب الجلالة والعزة والصولجان سلطان المغرب المفدى سيدنا محمد ابن مولاى عرفة العلوى نصره الله وحفظه وأيد ملكه ، وقسناه كذلك بحسن الظن الذى طوقتنا به الدولة الفرنسية الحامية استطيع تحمل هذا الفراق لا سيما وان قلوبنا فى اتصال متين ولست اجد من عبارات الشكر ما تستحقونه بثقتكم بى حيث طلبتم منى قبول الرئاسة الشرفية لجامعة الغرف المغربية للتجارة والصناعة .

وقبل الختام ارفع اخلص التهانى الى صديقنا الرئيس الجديد السيد محمد بن الهاشمى وارجو له مستقبلا زاهرا بالاعمال الجليلة ، وأخيرا اشكركم على تقليدكم لى حسن الصنيع واكرر انى معكم دائما اعينكم بما استطيع والله يهدينا جميعا الى الصواب ويرشدنا الى عمل الخير فى عهد مولانا الامام سيدى محمد السادس ادام الله ملكه » .

وبعد عملية التصويت تشكل مكتب الجامعة التجارية على الصفة التالية :

الرئيس الشرفى الدائم : سعادة الحاج عبد الرحمن الحجوى .

الرئيس : السيد محمد بن الهاشمى (وجدة)

الخليفة الاول : الحاج حميد بن عبد الجليل (مكناس)

الخليفة الثانى : السيد محمد الورزازى (مراكش)

الخليفة الثالث : عابد السوسى (البيضاء)

الخليفة الرابع : السيد محمد الحبابى (فاس)

الخليفة الخامس : السيد محمد بنانى (تازا)

الخليفة السادس : الحاج بوسلهام بوبكر (ميناء ليوطى)

الخليفة السابع : السيد عبد القادر الماسى (اكادير)

الكاتب العام : السيد بوشتة الديدى رئيس الغرفة التجارية الرباطية

خليفته : الم جاك اوحنا (الرباط)

امين الصندوق : الحاج الغالى ابن هيمة (اسفى)

خليفته : الحاج عبد الله السوسى (الرباط)

الاعضاء المستشارون :

الحاج محمد بوضاض (الصويرة) الحاج محمد الصقلى (مكناس) السيد محمد بن التهامى (مراكش) السيد الشغروشنى (وجدة) السيد الوزكانى (وزان) السيد محمد بن المامون (الجديدة) السيد الحاج بوبكر بوشارب (صفرو) الحاج على القيروانى (الدار البيضاء) السيد التركمانى (الدار البيضاء) المعلوف (فاس) .

## تارودانت

### مداولات الجمعية الفلاحية بتارودانت

**تارودانت** (20 اكتوبر لمراسلنا) عادت الجمعية الفلاحية للاجتماع لتستمع الى التقارير التى هيأتها السكرتارية الخاصة وخصوصا الوقت وقت حرث والموسم موسم جمع الزيوت وقد ضم هذا الجمع عددا من حكام المقاطعة والمزارعين والقواد

ولقد درست سلسلة من الاصلاحات انجزت وأخرى فى طريق التحضير وأهمها يتلخص كما ياتى :

تاسيس ثلاثة موارد بتارودانت انفق عليها 1.500.000 فرنك

اصلاح صهريج بايت اعزى وتحسين وسائل الرى

انشاء مطفية بالدزائر

اصلاح ساقية باولاد برحيل

اصلاح بئر بمجزرة اكودار

صهريج لجمع الماء بتملوكت منتاكة

صهريج للرى باكلوا ادا وزيكر

صهريج للرى بتكديشت ادا وضال

بناء ساقية طولها 200 متر بتركو

بناء ساقية طولها 300 متر بتنمرت

أما الاشغال التى لازالت فى طور التحضير فهى :

بناء صهريج للرى بارك مقاطعة تفنكولت

تشيد عزيب قد يحقق تشييده مباشرة بناء صهريج الرى باملال اذا ومحمود

اصلاح صهريج للرى بانزركى مباشرة بناء مورد سوق الجمعة بايت موسى

اصلاح مطفية الامية الاهلية

صنع خندق لتسيير المياه بحى المنزلة

بناء مستودع للمياه

بناء مجزرة باركانة

بناء مورد اخر هناك

توسيع بئر ووضع فرفارة عليه

ولقد صادقت الجمعية على عدة اقتراحات وطلبات أخرى .

### تلقيح المواشى

غير خاف أن كثيرا من المواشى كانت هدفا لامراض فتاكة مما جعل ادارة الفلاحة وتربية الماشية تكلف من يشنها حملة ضد هذه الامراض ولدينا الان احصائيات تتضمن المواشى التى أجريت لها عملية التلقيح ونجحت من موت محقق فى تارودانت وناحيتها وتم حتى الان تلقيح 44.212 رأس من بين غنم ومعز واستعد لتلقيح وتحميم 41500 رأس

وفى تفينكولت تم تلقيح 2811 بقرة وتلقيح 8500 رأس ومن الدجاج 2000 .

### مقاومة الكلاب الضارة

قاوم الطبيب البيطرى مقاومة فعالة الضرر الذى كان يتفشى من حين لاخر من جراء الكلاب الضارة التى تلحق ضررا محسوسا بالانسان أنه تم حتى الان قتل 949 وتلقيح 350 وهكذا فقد أراحت منها البلاد والعباد .

### تشجيعات مهمة للفلاح

أخبرت الجمعية انه تحت يد مصلحة تجديد المناطق كمية من النقلة المختلفة بما يزيد على 1500 منها 800 تحت رهن اشارة المغاربة

كما أن هناك كمية من الزريعة المختارة من نوع 2306 ووزع أكثرها على الفلاحين أى ما يعادل 140 قنطارا .

**البودالى**

## الجديدة

### اجتماع المجلس البلدى

**الجديدة** (20 اكتوبر – لمراسلنا) عقد المجلس البلدى جلسة مصغرة تحت رياسة خليفة رئيس البلدية الذى أطلع الحاضرين بأن مدخول الضرائب هذه السنة كما هو العادة وانه لا زيادة فيها الا اذا صدر أمر جديد كما أخبر بأنه سيخفف عمن تحقق ضعفه وقرر المجلس أن يكون الشروع فى تقييد الضرائب يوم الاثنين تاريخ 19 اكتوبر وعين السيد محمد بن شقرون والسيد احمد بن الحاج محمد البركاوى وكيل الغياب الحالى والسيد بوشعيب الهلالى لمصاحبة المكلف بتقديم الضرائب واحدا بعد واحد .

**العبادى**

## فجيج

### توزيع الجوائز على المعتنين بتربية الاشجار

**فجيج** (17 اكتوبر – لمراسلنا) انعقد مؤخرا جمع بالمراقبة المدنية لتوزيع الجوائز على مستحقيها من الفلاحين المعتنين بغراسة الاشجار وتربيتها وتعهدها

وقد افتتح الجلسة المراقب المدنى الم بونجا وبين الغرض من هذا الجمع ثم نوه مفتش مصلحة الفلاحة بالفائزين وأثنى على الجهود التى بذلوها للحصول على نتائج حسنة وعند تمام التوزيع ألقى خليفة الباشا كلمة فى تهنئة الفائزين وحثهم على مواصلة الجهود فى هذا المضمار لفائدة بلادهم ورجا أن يكون الفلاحون الفائزون فى هذه السنة قدوة لغيرهم وفيما يلى أسماء الفائزين :

الدرجة الاولى – الباشا السيد احمد بن حد الة فلاحية

الدرجة الثانية – الشيخ بعزيز ابن مرزوق 10.000 فرنك والة فلاحية

الدرجة الثالثة – الشيخ قزوز 9000 فرنك والة فلاحية

عراف بن براص 9000 فرنك والة فلاحية

الدرجة الرابعة – احمد بن عبد الحق 8000 فرنك والة فلاحية

محمد بن عل 8000 فرنك والة فلاحية

ابراهيم بن هكوا 8000 فرنك والة فلاحية

الدرجة الخامسة – الطيب بن كوس 6000 فرنك والة فلاحية

محمد بن عبد الرحمن 6000 والة فلاحية

سى محمد العربى بن بتخيل 6000 فرنك والة فلاحية

الدرجة السادسة – ابن المير عبد الرحمن 5000 فرنك والة فلاحية

احمد بن بجراد 5000 فرنك والة فلاحية

**ابن سعيد**

## اسفى

### حفلة وداع رئيس البلدية

**اسفى** (20 اكتوبر – لمراسلنا) نظم موظفو البلدية واعضاء المجلس البلدى يوم السبت الاخير حفلة لوداع رئيس البلدية الم ابويكس برياسة سعادة الم بوجول رئيس المقاطعة وسعادة الباشا الهمام السيد الحاج الطاهر المقرى وقد شاهدنا من بين الحضور خلفاء الباشا الشريف سيدى علال الوزانى والسيد محمد لصعر والسيد التهامى بن عبد الواحد والشيخ الشريف مولاى ادريس الوزانى . ومن اعضاء المجلس البلدى السادة : علال بن حيدة ، الحاج محمد السرغينى ، السيد محمد بن الطاهر واعزيز . ومن الغرفة التجارية رئيسها السيد الحاج الغالى بنهيمه والفقيه المحتسب السيد عبد الله بنهيمة ، ومن اعيان المدينة السيد الحاج محمد عبيد والحاج محمد الكوار ورئيس الجمعية الخيرية السيد الطيبى الشقورى وغيرهم وغيرهم وعندما التام الجمع تقدم سعادة الباشا والقى خطابا اعرب فيه عن الاعمال التى قام بها الم ابويكس فى هذه المدينة وعن اسف سكان اسفى لمبارحتهم . وبعد ترجمتها تقدم قيدوم المجلس البلدى والقى خطابا هذا نصه :

سيادة المدير

هاانتم على وشك الذهاب الى مركز جديد ومهم بعد ان قضيتم بيننا ست سنوات ونحن الاسفيون الاقدمون الذين يشهدون مرور جميع الموظفين بين ظهورهم نعلم قيمة كل واحد من هؤلاء فمن بين الذين قاموا بتدبير شؤون مدينتنا يمكن لنا ان نعتبر كالافضل من بين الافاضل حيث منذ قدومكم اعمالا كثيرة قد انجزت ويطول بنا ذكرها بكافتها ، فالمدينة التى لم تكن لها هيئة ، اصبحت بفضل تدبيركم تحتوى كل يوم على صورة جديدة ومتزايدة لتصير اكثر جمالا ورفاهية للسكنى . وهكذا فاننا بغاية الاسف نراكم تفارقونا ، فزيادة على اننا افقدنا مدبرا من النخبة المختارة فاننا افقدنا فيكم ايضا صديقنا .

والحقيقة ، يجب معرفة هذا المجلس البلدى الذى يتراسه سعادة الباشا ، فاننا كنا جميعا متمسكين بفكرة واحدة وهى الثقة والصداقة لجانبكم وبذلك حصلتم ثقة جماعية وتلك الثقة هى التى تساعد وحدها على تحقيق نتائج سارة واننا لنرجو ان تدوم هذه الثقة مع رئيسنا الجديد ، فاننا نؤكد له سلفا يد المساعدة الخالصة للنهوض بمدينتنا ..

واتمم كلامى راجيا لصديقنا الم ابويكس النجاح التام فى وظيفه الجديد ونقترح بان يطلق على قاعة المجلس البلدى اسم هانرى ابويكس » .

وبعدما تقدم الم جيرار المقرز بالمجلس البلدى والقى خطابا كله تنويه باعمال الم ابويكس باسفى تلاه كاهية رئيس البلدية والقى خطابا هذا نصه :

سيادة المدير

عندما عزمتم على مغادرتنا انشرف بان اعبر لكم بكل بساطة عن تاسف المستخدمين البلديين لما رأوكم تفارقون وظيفتكم باسفى فانكم لستم الرئيس فى نظر اعوانكم فحسب بل فى نظرهم انكم ايضا الرئيس الحنون والمحب فالكثير منا طلب منكم المساعدة فى اشغاله الخاصة او فى المسائل الادارية فاديتم للجميع المساعدة المطلقة وهكذا فكل واحد منا يشكركم شكرا عظيما ولا يوجد أى فرنسى او مغربى لا يتاسف على فراقكم . وبصفتى خليفة لكم فقد امكن لى ان اتتبع من قرب نشاطكم الذى برهنتم عليه فى جميع الميادين الادارية والاقتصادية والاجتماعية ، فقدرت بالخصوص مجهوداتكم للحصول على النتائج المدهشة ، ابتداءتم فى وظيفتكم فى سنة 1948 بترتيب مختلف المصالح البلدية التى نرضى رغبات السكان ثم بتنفيذ برنامج التجهيز والاصلاح ذلك البرنامج الذى خططتم سطوره ، وبناء على ذلك ، ففى اقرب وقت ، شعرتم بالمستقبل الاقتصادى والصناعى الاسفى ، ثم شعرتم بوجوب المواصلة العاجلة لنهضة المدينة ، ولكن قبل انجاز الانجازات الجديدة اعتبرتم انه يتعين اصلاح وتحسين اسفى الوقتى تلك المدينة التى لم تكن فى احسن حال ، وهكذا فقد امتدت الكيلومترات من القنوات وافتتحت الازقة والطرق العديدة ووسعت الساحات العمومية وانجزت اشغال التصفيف . وهذا العمل الذى لا جحود فيه قد غير منظر المدينة بكيفية مناسبة، وفيما يختص بوقتنا الراهن ، فليس فى نيتى ذكر بيان طويل لما انجزتم ، فبالاختصار ان ازدهار حى البلاطو الذى هو عزيز عليكم لم يتاخر ازدهاره الا بسبب تلك الدعاية الخبيثة : « اسفى تخسف » .

ولكن الذين كانوا يجهلونكم ظنوا بانكم ستتأخرون امام هذه الصعوبات ، فكان بالعكس ما ظنوه فيكم عندما شرعتم فى ذلك العمل المتعلق بالشؤون المعمارية بضبط وحزم وحسن عميق ، فاقنعتم بذلك كل جاحد ، والان ، فالعمارات العمومية والخصوصية التى تبرز فى كل جهة تشهد على نجاحكم ثم ان ازدياد الماء فى المدينة الذى استفدتموه بسرعة للخوض فى برنامج الغرس ، ذلك البرنامج الذى فى القريب العاجل سيحيط بما انجزتم ويجعل من اسفى مدينة لطيفة تستقبل الزائر فى عش اخضر وهذه النتائج ياسيادة المدير قد حصلتم عليها بخصلتكم خصلة رجل العمل ، وعليه أؤكد لكم انكم ستغادروننا مع تقديراتنا العامة لكم والتاسف العميق من طرف السكان ، وكما ذكره مراسل محلى لجريدة مغربية يومية «اسمكم سيبقى مرتبطا بهذه المدينة» اما من جهتنا نحن المساعدون لكم ، فاننا نفتخر بمساهمتنا فى اعمالكم بقدر مساهمة وجهد كل واحد ، واما فيما يتعلق بى ، فان عشر سنوات فى التعاون المثمر ثم المحبة الخالصة جعلانى اشعر اكثر واكثر بمغادرتكم

فتهانينا تصحبكم ياسيادة الرئيس لى ماموريتكم الجديدة واننا لنعترف بالجميل لسعادة الم بوجول رئيس المقاطعة وسعادة الباشا الذين تفضلوا بقبول رياسة هذه الحفلة ونشكر جميع الشخصيات الحاضرة لتلبيتهم دعوتنا .

وفى الختام اقدم لكم ياسيادة الرئيس تذكارا اراد المستخدمون اهداءه اليكم وذلك اعترافا بالجميل وبمحبتهم لكم .

اطلب من الجميع ان يرفع كاسه ويشرب لنجاحكم ولصحتكم ولصحة عائلتنا .

وبعد ترجمة الخطاب تقدم الم ابويكس وشكر الجميع ونوه ببعض الموظفين وانتهت تلك الحفلة الشيقة بتناول ما لذ وطاب من مشروبات وحلويات .

## مراكش

### اعلان

فى يوم الثلاثاء 3 نونبر 1953 ابتداء من الساعة التاسعة ستقيم مصلحة الاملاك فى مستودع الاشغال البلدية للتاركة (مراكش) سمسرة لبيع 31 سيارة استغنت عنها مصلحة لاريب حسب الشروط العادية للسمسرة .

رقم 20

## برشيد

### اعتقالات

**البيضاء** (20 اكتوبر – لمراسلنا) على اثر الاعتداء الذى تسبب فى هلاك تاجر ببرشيد يوم السبت الاخير القت الشرطة القبض على نحو عشرين شخصا .

ويؤخذ من اقوال المحققين ان لهؤلاء المعتقلين علاقات لحزب الاستقلال وقد يكون بعضهم مشاركا للاثيم فى جنايته .

## الدار البيضاء

### امرأة تحت عجلات سيارة

**البيضاء** (21 اكتوبر – لمراسلنا) حوالى الساعة السابعة من مساء الاثنين دهست سيارة يقودها السيد صالح ابن الصديق بن احمد امرأة كانت تحاول اجتياز الطريق عرضا فى ك.م 26 من طريق البيضاء – برشيد فكانت الصدمة قاتلة قضت على حياة الضحية فى الحال وقد انتقل لمسرح الحادثة رجال الدرك التابعون لتلك الناحية وحاولوا عبثا معرفة هوية القتيلة ولكن بدون جدوى وانتهى التحقيق بنقل الجثمان الى مستودع الاموات

فرحمة الله على الضحية وعزاء لاهلها وذويها .

### اختفاء سيارة جديدة

قبيل منتصف ليلة الثلاثاء اتصل مركز الشرطة المستديم ببلاغ من المهندس الم جاك اردى الساكن بحى الوزيس يعلن فيه اختفاء سيارته الجديدة ماركة سيمكا 8 قد تركها واقفة بشارع بليس باسكان بين الساعتين الثانية والنصف والثامنة مساء وذهب لقضاء بعض الاشغال التى استغرقت وقتا طويلا وبعد الادلاء برقمها وأوصافها شرع البوليس فى البحث عنها .

### ثروة سائح تذهب مع الريح

زار الم جيدريخ سالاك السائح المجرى الدار البيضاء لاول مرة وبعد أن استقر قليلا «بفندق السفراء» أخذ سيارة تاكسى وأخذ يتجول فى أنحاء المدينة وعند الساعة الثالثة بعد زوال الاثنين انهى جولته بشارع الطيران الفرنسى وذهبت السيارة تبحث عن زبون جديد وانتبه السائح بعد وقت ليس بالقصير الى أنه ترك محفظته المحتوية على مائة وخمسين الف فرنك داخل السيارة المجهولة ومن المؤسف حقا أنه لم يعرف رقم السيارة وقد اسرع الى ادارة الامن العام وقدم بلاغا ضد سيارة مجهولة وسائق غير معروف ومع ذلك فان اليأس لم يتسرب الى نفوس رجال الشرطة فأخذوا فى البحث عن السيارة والسائق .

### جندى هارب يبيع ملابسه

بعد منتصف ليلة الثلاثاء كان رجال اللواء الثالث للبوليس السرى يقومون بجولة تفتيشية بحى البغاء فلمحوا شابا فى الرابعة والعشرين من عمره يبيع ثيابا عسكرية لبعض المتجولين فسألوه عن مصدر الثياب فأضرب عن الجواب وظل يراوغ وذلك مازاد فى شكوكهم فالقوا عليه القبض وساقوه الى ادارة الامن العام وهناك لم يجدوا مشاقا فى استجوابه فان المعلومات التى لديهم بين أوراق الاستعلامات تفيد بأن الشخص الواقف أمامهم يدعى على وصالح ابن صالح قد فر من الالاى السادس للرماة المغاربة وبعد التأكد من صحة هذه المعلومات أحيل الهارب على السلطة العسكرية .

### حريق فى حمام

فى حدود الساعة الواحدة بعد زوال يوم الثلاثاء شب حريق فى موقد حمام مغربى بشارع السور الجديد فوقع فى الحال اخطار مصلحة الاطفاء فأرسلت هذه رجالها فقاوموا النار التى أخذت فى التهام «الحرق» ثم تسربت الى كومة من النجارة والاوراق البالية وبعد مقاومة دامت ساعة من الزمن أخمدت النار بعد أن خلفت خسائر ملحوظة وتفيد التحريات التى أجريت فى عين المكان أن يدا مجهولة تعمدت اشعال النار وعلى هذا الاساس أخذ التحقيق مجراه العادى .

### الصرف في طنجة

**بتاريخ 20 اكتوبر 1953**

| | |
|---|---|
| **البسيطة** | 9،05 |
| **الدولار ورق** | 389 |
| **الدولار ذهب** | 835 |
| **الجنيه ورق** | 1.030 |
| **الجنيه ذهب** | 3.700 |
| **الفرنك السويسرى** | 91،10 |
| **الاسكودو** | 13،56 |

### اصطدام بين سيارتين

فى الساعة العاشرة والربع من ضحى يوم الثلاثاء وقع اصطدام عنيف بشارع الجمهورية بين سيارة يقودها السيد محمد العايدى وأخرى يقودها السيد المختار بن قاسم فاسفر الاصطدام عن اصابة سيدة اوربية من ركاب السيارة الثانية بجروح مخطرة وأصيبت كل من السيارتين باعطاب وبعد تحريات بوليس المرور بوشر نقل الجريحة الى مستشفى جول كولومبانى .

**أبو زيد**

## أزرو

### قرض البذور لفلاح قبيلة اركلاون

**أزرو** (19 اكتوبر – لمراسلنا) وزعت مراقبتنا المحلية كيمية من حبوب الزريعة على الفلاح الضعيف بلغ وزنها 130 قنطارا من القمح الجيد و 233 قنطارا من الفرينة الجيدة و 114 قنطارا من الشعير الجيد .

### سيارة تصدم طفلا

عشية يوم السبت صدمت سيارة كاميون فى ملك شركة الخشب بالبيضاء الطفل على الفاسى وقد أصيب الطفل بضربة فوق رأسه وبعد اجراء التحقيق مع سائق الكاميون حمل الطفل الى المستشفى ويظهر أن حالته لست بخطيرة .

## خنيفرة

### مبارة كبرى للخيل

**خنيفرة** (19 اكتوبر – لمراسلنا) فى يوم الاحد الاخير اقيمت مبارة كبرى للخيل بملعب خنيفرة حضرها ما يقرب من اربعة الاف نسمة ما بين اعيان قبائل الزيانية وقبائل الشقارنية والقبائل المجاورة وخلائق عديدة من سكان خنيفرة وفى الطليعة رجال السلطة الاقليمية والمحلية والولاة المخزنيون

**البوكيلى**

## مواليد

### سلا

● ازدان فراش السيد محمد ابن الفقيه السيد الحاج محمد بنغموش أمين سوق القيسارية بمولودة سعيدة من زوجته ربة الصون والعفاف كريمة الوجيه المفضال السيد الحاج العربى النجار العضو بالمجلس البلدى وأحد أعيان التجار والفلاحين

فنهنى العائلتين النغموشية والنجارية بريحانة الانس وقرة العين ونرجو لهما توالى المسرات .

## وفيات

### مكناس

● فى بحر هذا الاسبوع وصل الى هذه المدينة الفقيه السيد ابراهيم ابن الحسن بن عبد الله الابراهيمى الاصل من أيت ابراهيم ناحية تزنيت المستوطن مدينة سيدى قاسم وقد جاء بقصد المعالجة من داء ملم به منذ عدة سنين فوافاه الاجل المحتوم فى هذا البلد مفاجأة من جراء مرضه وكان نازلا عند اصهاره وأقاربه منهم السيد احسينة العون بالمحكمة الباشوية وقد أجريت عليه الشعائر الدينية وحمل جثمانه الى مرقده الاخير فى موكب مهيب

فالى أسرة الفقيد وانجاله وأفراد عائلته وأصدقائه نرفع تعازينا الحارة راجين لهم صبرا جميلا وللراحل مغفرة من الله ورضوانا .

**الوزانى**